الثائر

منشورات لجنة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»

٣٦	الخميس ٢٥ تموز ١٩٥٧	٥

كلمتنا

السلاح النفسي

لقد بدأت معركة الصلح فعلا . بدأت اميركا باخطر سلاح لديها وهو السلاح النفسي : السلاح البسكولوجي كما يعرف في علم الحرب الحديثة .

التكنيك الاميركي في هـذه الحرب النفسية يعتمد على نقطتين :

اولا ـ ايهام العرب ان «اسرائيل» لا زالت متفوقـة عسكرياً عليهم حتى بعد صفقـات الاسلحة المعروفة .

ثانياً : وضع الشعب العربي في حالـــة من «التحفز» و «اليقظـة الشديدة» لفترة طويلة من الزمن بقصد أضعاف مقاومته النفسية واستهلاك اعصابه قبل خوض المعركة الفعلية .

النقطـة الاولى التي اشرنا اليها يؤ كدها هذا الفيض من الدعاية الاميركية القائلة ان مصر هزمت شر هزيمـــة في معارك سيناء . ويؤ كد هذه النقطـــة ايضاً هـذه التحرشات اليهودية المستمرة على الحدود السورية ، وهذه الحشود ، التي يقصد بها تثبيت الزعم الاميركي حول تفوق

ثورة الجنوب

ما اروع شعبنا وما اعظمه ... ما اصلب ارادته وايمانه وقوته ... ما استكان لغاصب او مستعمر وما نام على ضيم او تخاذل لضعف .

شعبنا العظيم هذا .. يسير كل يوم من نصر الى نصر وتشرق شمس نضاله الجبار مع كل فجر .

انه اليوم .. في الجنوب .. تتحرك جحافله في كل مكان في الروابي والجبال والتلال .. لتضرب الطغيان ، وتصفي وجوده المزيف وتقضي على الاستعمار .

انـه في مسقط وعمان يعيش اتون الثورة الملتهب ... وتتقدم مواكبه زاحفة زحفتها التاريخية الرائعة على الانكليز بطائراتهم ودباباتهم واساطيلهم .

ويهيب بنا الواجب القومي ان نتطلع بثقـة الى اخواننا في الجنوب لنبـارك فيهم الدماء الطاهرة ونمدهم بالعون المادي الفعال .

كلمتنا

«اسرائيل» العسكري على العرب .

ولعل اهم من هذا كله هو محاولة اميركا وضع الشعب العربي في حالــة من «القلق» و «التوتر النفسي» لفترة طويلة من الزمن . انه نوع مألوف من الحرب النفسية ، انه سلاح قتل الاعصاب واضعاف المقاومــة ، ودحر العناد ، والتغلب على شراسة المقاومة .

ولعل اخطر ما في هـذا السلاح النفسي ، صعوبة مقاومته . فنحن لسنا بوضع يمكننا من ان نقول للشعب « اطمئن ... فليس هناك مؤامرة صلح » .

لان مؤامرة الصلح قائمة فعلا . ودعوتنا الشعب الى الاطمئنان معناهـا تمهيدنا الطوعي الاختيــاري لقبول الصلح . اذن فالموقف الطبيعي هو في تحـذيره وتنبيهه للمؤامرة . في دعوته لمقاومة الصلح بكل عناد وشراسة . في رفع درجة عدائه لليهود الى اعلى درجـة مستطاعة . باختصار في دعوته للوقوف موقف الحذر الدائم من مؤامرة مبيتة لعقد الصلح .

وهنا يأتي دور السلاح النفسي الذي تشهره اميركا في وجهنا .

الى متى يستطيع الشعب ان يظل في وضع المتحفز ؟ ما هو دور عامل الزمن في الوضـع النفسي للشعب ؟ الا يضعف الزمن من شعور التحفز والترقب ؟..

هذا ما تهدف اليه اميركا بالضبط . انها تعتقد ان مهمتها الاولى هي اضعاف ثقة العرب بقوتهم . اشعارهم بان قوة «اسرائيل» العسكرية لا زالت تفوق قوتهم . ومهمتها الثانيــة هي وضع الشعب العربي في حالة تحفز دائم لفترة طويــلة يقصد منها اضعاف مقاومته للصلح . كل ذلك في ظل هجمات يهودية محدودة المدى والهدف القصد منها اشعار العرب دائماً بقوة «اسرائيل» وايهامهم انها متفوقـة عليهم من الناحية العسكرية .

وتقدر امــيركا ان يأتي يوم يتساءل فيه العرب عن جدوى المقاومة ، عن فائدة التسلح اصلاً اذا كان كل السلاح المتدفق عليهم لم يقلب ميزان القوى ضد «اسرائيل» .

وتقدر اميركا ان عملاءها ومأجوريهــا يستطيعون ان يلعبوا دوراً كبيراً آنذاك . سيتحدثون باسم «العقل» وباسم «المنطق» عن فوائد (!!) التفاهم مع اميركا وبالتــالي مع اليهود . وسيكملون حرب الاعصاب هذه الى المدى الذي قد تنهار معه كل مقاومة للصلح .

واجبنا اذن هو افهام الشعب معنى هذه المعركة وهدفهــا . واجبنا هو افهام الشعب حقيقة معارك سيناء وكيف سحقت قوات مصر قوات اليهود في سيناء، وكيف سحق طيران مصر طيران «اسرائيل» في الساعات الاولى من المعركة .

والخطوة الثانيـة هي افهام الشعب ان معركة الصلح بشكلها الراهن هي معركة اعصاب ، معركة صبر وقوة احتمال وجلد . وان كل يوم يمر يجب ان يزيد من عزمنا وتصميمنا على رفض الصلح ، وعلى استعادة ارضنا المسلوبة بالقوة ، بالسلاح ، بالدم والحديد والنار .

هيئة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»

نكشف للمؤامرة المعدة لانهاء قضية النازحين :

مندوبون مزورون يفاوضون باسم النازحين

في الخفاء ... ومن وراء الستار .. تلعب اصابع المستعمر لتدبير مؤامرة جديدة ضد العرب .. هذه المؤامرة التي طالما اعد المستعمر لتنفيذها وفشل بعد حرب النكبة ... يصب كل جهوده وامكانياته لتنفيذها في هذه الفترة من تاريخ امتنا العصيب ... مستعينا بجميع الفئات الرجعية داخل الوطن وخارجه .. من فئة حاكمة خائنة في بعض البلدان ... ومن متآمرين خونة لا يهمهم الا مصالحهم الشخصية .

هذه المؤامرة تبغي بالدرجة الاولى انهاء قضية النازحين عن طريق اسكانهم .. تمهيداً لعقد الصلح الدائم بين العرب واليهود .. ففي الخفـاء تدور محادثات سرية منذ مدة بعيدة تمهيداً لاعداد المؤامرة ... الا ان الزمن ابى الا ان يكشف هذه المؤامرة لاعين الشعب العربي ... فتظهر الحقيقة واضحة ماثلة امامه .. فيستعيد قواه ويجمعها ويكدسها لخوض معركة الشرف الجديدة ضد مؤامرة جديدة يعدهـا المستعمر ... وان ارادة شعبنا العربي التي ابت الخضوع والاستكانة لذل اليهـود كفيلة بان تحطم كل محاولة تستهدف الصلح مع اعدائنـا التاريخيين . وقد تم اعداد المؤامرة لتخاض على ثلاثة جبهات :

الجبهة الاولى وهي جبهة الحكام : وتتخذ اشكالا متعددة منها التصاريح التي يطلقها بعض المسؤولين العرب بخصوص انهاء قضية النازحين . ومنها الضغط الاستعماري عـلى بعض الحكام العرب لقبول مشاريع الغرب لتسوية مشكلة النازحين . ومنها اشتراك بعض الحكام العرب انفسهم مع مندوبين عن اليهـود في اعداد خطوط المؤامرة .

الجبهة الثانية وهي وكالة الغوث الدولية : وتتخذ شكل تصريحات المسؤولين فيها حول افلاسها من الناحية المادية ، والبدء في تصفية اعمالها نهائيا تمهيداً لتطبيق مشاريع الاسكان .

الجبهة الثالثة وهي بعض الخونـــة من النـازحين : فقد تردد في بعض الصحف منذ مدة بان هناك محادثات سرية تدور في احدى العواصم الاوروبيــة بين بعض المندوبين من النازحين وبعض المندوبين اليهود حول انهاء قضية النازحين . وقد ذكر ايضاً بان هؤلاء المندوبين قد انتدبوا من قبل احدى الحكومات العربية للقيام بهذه المهمة .

اننا نريد ان نعلن عـلى لسان النازحين انفسهم بانه لا توجد اية هيئــة رسمية تمثلهم وتتكلم باسمهم . وان هؤلاء الخونـــة الذين فرضوا انفسهم مندوبين عـلى النازحين لهم مصالح شخصية مادية في الارض المحتلة يريدون ان يستردوها على حساب التشريد والتعذيب والحرمان والمرض والفقر الذي يعانيه مليون عربي نازح .

ان الام التشريد والتعذيب قـد دفعت بجموع النازحين لان تصرخ : « خائن كل من يجلس على طاولة مع اليهود .. والموت للخونة » .

ذكرى الثورة العربية في مصر

الشعب العربي هو الذي حدد للثورة طريقها فسارت فيه

لم يكن لثورة قامت في الوطن العربي ، ما كان لثورة مصر الاخيرة من تأثيرات قومية وعالمية . فأخلاص قادتها ، واندفاعهم في العمل الجدي ، وتحسسهم لرغبات الشعب ، وايمان هذا الشعب بهم ، كل هذا جعل من ثورة سنة ١٩٥٢ نقطة انطلاق صالحة نحو الاهداف القومية البعيدة .

وبالطبع وقعت الثورة ، في بدء مرحلتها التنفيذية ، بأخطاء عدة ، ولكنها اخطاء الذين كانت تعوزهم تجربة التمرس بأعباء الحكم في ظروف داخلية وعالمية قاسية . وكان يقلل من قيمة هذه الاخطاء انها صادرة عن نية حسنة .

في هذه المرحلة الحرجة كان على الثورة ان تعلن عن الطريق الذي ستتبعه ، وكانت فترة دقيقة ، لان قادة الثورة كانوا يريدون ازالة الظلم والحيف الذين يلحقان بالشعب العربي في مصر . . . في مصر وحدها . ولكن سرعان ما اكتشف جمال عبد الناصر ورفاقه انهم لا يستطيعون ان ينموا بمصر وحدها بدون الاهتمام ببقية البلدان العربية !

فقد كان لا بد ان تنهار السياسة الانعزالية المقنعة حتى تأتي حكومة ثورية وطنية لا تخضع لمؤثرات خارجية . لذلك كان التحول السريع من الفرعونية الى العروبة . . . الوضع الصحيح .

ثم رأت الثورة نفسها ، للمرة الثانية ، انها لا تستطيع ان تغلق على نفسها الابواب ، وان عليها ان تتبع سياسة خارجية واضحة ، فكان التحول السريع الثاني من عدم الاستقرار الى الاهداف والمبادىء التي رفعها مؤتمر «باندونغ» (واهم هذه المبادىء الحياد الايجابي) . هذا المؤتمر الذي اعاد للانسان الاسيوي – الافريقي (ومن ضمنه الانسان العربي) شيئاً من ذاتيته كان يفتقده .

اذن فالثورة لم تكن تستطع الا ان تسير في الخطوات التي سارت فيها . لماذا ؟؟ لان هناك تياراً عربياً جارفاً اخذ ينفض عنه النكسات المعنوية النفسية والنكسات المادية التي نتجت عن معركة النكبة في فلسطين .

البقية على ص «٥»

مشاريع اجتماعية واقتصادية نفذت او هي قيد التنفيذ

– تحديد الملكية
– توزيع الاراضي على الفلاحين
– المساكن الشعبية
– برنامج الـ ٥ سنوات للتطوير الصناعي ، وهذا البرنامج يكلف ٥٠٠ مليون جنيه
– تأميم الممتلكات التابعة لرعايا ودول الاعتداء الثلاثي .
– تأسيس اكثر من خمسين شركة تجارية وصناعية .
– مشروع السد العالي
– تعمير الصحراء : مديرية التحرير
– اسطول ناقلات البترول
– اسطول تجاري

على الثورة ان تستكمل نضالها الثوري

فتعلن فوراً الاتحاد الفدرالي بين مصر وسوريا

الشعب العربي ، اذاً هو الذي حدد للثورة طريقها فسارت فيه ، مؤيدة منه ، ولو كانت خالفت الطريق لــكان اسقطها من حسابه ، بل ولاسقطها من الحكم ايضا .

هذا الطريق القومي الصحيح كان وعراً ، اذ لا بد من الاصطدام مع الاعداء . فوقع النزاع الذي سرعان مـا حوله المستعمر الى اعتداء ثلاثي غادر . وفشل الاعــداء لان الشعب استبسل في الدفاع ، فقد كان يدافــع عن نفسه وليس عن طغمــة من الامراء والاسياد . وكانت معارك سيناء وغــزة وبورسعيد دليلاً كافيا على ان الشعب العربي في مصر قد تحمل مسؤوليته كاملة .

وبذلك اضيف الى سجل النضــال صفحات مشرقات تشكل ، الى جانب حركات التحرر في مشرق الوطن ومغربه ، اسطورة البطولة العربيــة المعاصرة .

مضى على الثورة حتى الآن خمس سنوات منذ اعلنت في ٢٣ تموز ١٩٥٢

وخلال هذه السنوات الخمس لم يتكف العمل لحظة في سبيل الاصلاح والتحسين والتخطيط للمشاريع الطويلة الامد . والى جانب هــذه الاعمال الاقتصادية والاجتماعية ، كان النضال السياسي والعسكري يستكمل مراحله . فكان جلاء الانكليز ، وصفقة الاسلحة التشيكية ، وتأميم قناة السويس ، وسلسلة المعاهدات العربية في النواحي الاقتصاديــة والسياسية والاجتماعيــة والعسكرية ..

خطوات قومية صحيحة اعطت للثورة شعبيتها ، وكفلت لقائدها المخلص محبة واحترام الجميع .

وفي هذه الايام تخطو نحو عامها السادس فتسجل انتصارات في الحقلين الداخلي والخارجي ، برغم المؤامرات التي لا تنفك تحــاك ضد الشعب العربي من قبــل الاستعمار والفئة الحاكمة .

ولكن اهم انتصار على الاطلاق هو ذاك الذي تهفو اليه قلوب العرب منذ مئات السنين : الاتحــاد الفدرالي بين مصر وسوريا كمقدمة للوحدة العربية .

الخطوات السياسية والعسكرية المهمة خلال ٥ سنوات

- الغــاء الملكية واعلان الجمهورية
- جلاء الانــكليز
- جيش قوي : غواصات وصواريخ وطائرات نفاثة .
- تأميم قناة السويس
- انشاء جيش فلســطين وقوات الفدائيين .
- انشاء جيش التحــرير والحرس الوطني .
- معاهدة التضامن العربي
- معاهدة الوحدة الثقافية
- معاهدة توحيد برامج التعليم مع سوريا والاردن .
- القيادة العسكرية المشتركة مع سوريا .
- مساعدة ثورة الجزائر
- انشاء اذاعة صوت العرب

تصريح ارعن جديد لرئيس جمهورية فرنسا

متناقضات الاستعمار الفرنسي في الجزائر ومغالطاته

اعلنت الحكومة الفرنسية بكل صفاقة استمرار سياستها الاستعمارية تجاه الجزائر . ونطق رئيس جمهوريتها – وهو لا يملك دستورياً حق التحدث في سياسة الحكومة – نطق اكبر مغالطة رعناء تصدر من فم سياسي مسؤول حول قضية سياسية .

قال الرئيس في الاسبوع الماضي عن مشكلة الجزائر : «أليس هنالك افرنسي يعتز بان يجيب الدول التي تجرؤ على اتهام فرنسا بالاستعمار : اي دولة من دولكم يقل فيها الاستعمار والعنصرية والعبودية عنه في بلادنا ؟ انني اوجه هذا السؤال البسيط لا الى الفرنسيين بل الى الرأي العام المتمدن : اذا استوطن نفر من زملائكم في مكان ما زماناً طويلاً فهل تبلغون من الجبن حد هجرهم ؟ لا تنتظروا منا ان نفعل ذلك. لا تنتظروا منا ان نضحي بالجانب الآخر من البحر المتوسط كما لو كان الزاس – لورين اخرى » .

هذا الرأي الاخرق هو الرأي الرسمي للحكومة الفرنسية !

لقد كان الرئيس الفرنسي يرد في تصريحه على المثقفين الفرنسيين الذين دعوا مؤخراً الى منح الجزائر استقلالها ، امثال البروفسور ريمون ارون – الاستاذ في جامعة السوربون – والصحفي جان جاك شريبر واندري فيليب وغيرهم .

ومع ذلك صدر هذا التصريح المهلهل :

ان الحكومة الفرنسية لا تعرف كيف تواجه العالم بفضائحها في الجزائر ، لذلك تعمد الى المكابرة.. فتتخبط في منطق اعوج سقيم.

رئيس الجمهورية الفرنسية يبرر استعمار حكومته بان غيرها من الحكومات تستعمر ايضاً ! وهذا اقرار بالجريمة واعتذار عنها بما هو اقبح منها .

ثم يحاول الرئيس ان يبرر سياسته باسم حماية الاقلية الاوروبية وهو يعلم ان ثورة الجزائر ما قامت على اسس عنصرية ، وان الاقليات لا تعني « حماية » جبرية ومجازر للوطنيين الاحرار .

ثم لا يجد الرئيس مفراً من الاقرار اخيراً بالاسس الحقيقية لحرب الجزائر ، فيصرح بكل وقاحة ان دولة لا يمكنها التخلي عن ذلك المركز والمورد الذي لا يعوض على شاطىء المتوسط.

بهذه الروح والمنطق المريضين تسير سياسة فرنسا ، وبهما تصارح العالم .

اذا كان للعرب ان يردوا دولياً على هذا التحدي فليستمدوا وحيهم من ثورة الجزائر.

لقد فرضت ثورة الجزائر نفسها على العالم لقوتها وبطولة مثاليتها ، وهو الاسلوب الحاسم في الرد . الاسلوب الذي ينبع من وحدة النضال واستمراره .

ان معركتنا تخاض بالعمل القومي في داخل الوطن قبل ان تخاض على صفحات المجلات او في اروقة الامم المتحدة .

هذه الدماء تطالبنا بالثأر

مذبحة دير ياسين

مائتان وخمسون عربياً ذبحوا ذبح الخراف ... قطعت اوصالهم، وبقرت بطونهم احياء، وحزت اعناق الاطفال الرضع وهم في احضان امهاتهم وعلى صدورهن .

خمس وعشرون من النساء الحوامل بقرت بطونهن برؤوس الحراب، واثنان وخمسون طفلا قطعت اوصالهم امام امهاتهم، ثم ذبحوا وقطعت رقابهم في احضان امهاتهم ... ثم اجهز على الامهات انفسهن ومثل بهن ثم الحقت بهن ٦٠ امرأة وفتاة اخر ...

ففي مساء ٩ آذار سنة ١٩٤٨ فوجئت القرية العربية الآمنة – دير ياسين التي تقع في ضواحي القدس، بأصوات مكبرات الصوت تدعو الاهالي لاخلاء القرية بسرعة . وهب السكان وقد دب فيهم الذعر .. وتدافعوا في هرج ومرج يستطلعون الخبر . فاذا هم محاطون من جميع الجهات بالعصابات اليهودية، التي اغتنمت الفوضى التي نتجت عما اصاب الاهالي من ذعر وخوف، فانطلقت كالذئاب المسعورة تعمل فيهم قتلا وتمثيلا وانتهاكا لحرمات النساء وبقرا لبطون الحوامل واجهازاً على النساء والرجال والشيوخ والاطفال ..

لقد انطلق هؤلاء المجرمون المتعطشون الدماء في القرية يحملون في صدورهم حقدهم على العالم ليصبوه على هؤلاء المساكين الآمنين .

ثم جمعوا من بقي من النساء والفتيات العربيات وجردوهن من الثياب امام جميع الحضور وربطوهن في سيارات الشحن المفتوحة وطافوا بهن في الشوارع اليهودية من القدس يعرضوهن لشماتة اليهود وسخرية اللئام واهانتهم ..

وهزت هذه الجريمة المروعة العالم بأسره، واهابت بجمعية الصليب الاحمر الدولي لان تطلع على الحقيقة .. ولما طلب مندوبه السيد «جاك ريجنير» من الوكالة اليهودية ان تسمح له بزيارة مكان المذبحة، حالت بينه وبين ذلك مدة تمكنت خلالها تلك الشراذم الضارية من ازالة اثر الجريمة .. وليتهم ازالوه فعلا، انه اعمق واثبت من ان يمحى بتغيير مكان الجثث . فقد حملوا ما استطاعوا من اشلاء ضحاياهم ورموها في بئر القرية، وقفلوا بابه وحاولوا اخفاء مكان البئر بتغيير بعض المعالم كيلا يرى ممثل الصليب الاحمر ما فيه .. ولكنه عثر على البئر، ووجد فيه ١٥٠ جثة مشوهة لنساء واطفال . ولم يزد تعبيره عن رعبه وهلعه واشمئزازه على قوله «لقد كان الوضع مروعاً» ثم انطلق يشاهد الجثث تملأ الطرقات وخرائب البيوت التي قصفتها قنابل اليهود ووجد السيد جاك ريجنير مندوب الصليب الاحمر، طفلة لها من العمر ما يقارب ٦ سنوات، مصابة بجراح بالغة ما تزال على قيد الحياة مدفونة تحت كومة من الجثث التي فارقتها الحياة .

«يتبع»

اننا لن نكف عن النضال ابداً ...

اما التحرر ... او الاستشهاد

الكلمة التي يجب ان تقال مهما اشتد الضغط على الاحرار وكثر الاذى ... الكلمة التي يتغنى بها الناس حين يخوض ابطاله ساحات النضال :

« اننا لن نكف عن النضال ابداً »

• • •

عبثاً يحاول لاكوست وموبوري وبقية الوزراء ان يسكتوا الصرخة التي اطلقها شعبنا في الجزائر . فالثورة التي اشتعلت مطالبة بالحرية لن تخمد الا حين تنال الحرية . اما قبل ان تنال هدفها ، فأنها ستظل مشتعلة ، ستظل شواظاً .. ستظل كتلة من اعصاب وايمان ، حتى يتحقق النصر ويكون التحرر ... الخطوة الاولى نحو الوحدة .

غير ان الاستعمار لا يفهم هذا ، او هو لا يريد ان يفهمه ، فهو ما زال يعتقـــد ان العنف والبطش يخمد الثورة ، وان القوانين الزجرية تعيق انعتاق الشعب . فهذه مجموعـــة القوانين البوليسية التي وافقت عليها الجمعيـــة الوطنية الفرنسية ، في الاسبوع الماضي ، تدل على ان عقلية الاستعمار لا تزال كما هي ، بدون ان تتأثر بالتطورات التي حدثت في سوريا ، والهند الصينية ، ومراكش ، وتونس ، وبقية البلاد التي كانت تشكل يوماً ما كان يسمى « بالامبراطورية الفرنسية » .

بموجب هذه القوانين البوليسية سيصبح ٥٠٠ الف عربي جزائري يعملون في فرنسا ، عرضة لكل مضايقات البوليس الفرنسي . يكفي انهم عرب حتى يعتقل البوليس منهم من يشاء ومتى يشاء ، ويضعهم في الثكنات التي يريد بدون ان يكون لهم حق الاعتراض لان الدولة تحاربهم رسمياً باسم القانون . جريمتهم الكبرى انهم عرب ويرفضون ان يحوروا . انهم يحاربون من اجل اثبات ذاتيتهم وابراز قوميتهم العربية .

الزوجـــة التي تنتظر زوجها عند المساء سيطول انتظارها اياماً وليالي لان زوجهـــا لن يعود فهو متهم ... بالوطنية .

الام التي ترقب عودة ابنها سوف لن تراه الا جثة تحمل آثار التعذيب والوحشية .

الابن والاخت ، وكل واحد في ابة عائلة سوف ينتظرون عودة معيلهم ، عودة رجالهم ، وسوف يطول انتظارهم ... فالقوانين الجديدة وضعت من اجل ان تحرم كل عائلة من الشباب المتوثب فيها . فهذا ثمن الوطنية في بلد يسمي نفسه «بلد الحرية» .

ومع ذلك فلن يقف النضـــال ، سيستمر اقوى مما كان ، واعنف مما يتصوره احد ... مكان الشهيد لن يكون خاليـــاً ... سيكون ممـــلوءاً بالعشرات التي تتوق الى الاستشهاد ، فنحن العرب لن ننسى من ضحوا من اجلنا ، ولن نقلل من شأنهم ، وانما سنستمر في الطريق الذي بدأوه ، وسنعلم اولادنا واحفادنا ان لا يسيروا في غير هذا الطريق فنحن واياهم ندفع الضريبة المفروضة علينا لاننا اخترنا احد حلين لاوسط بينهما :

التحرر او الاستشهاد